و (٩) ما جاء في مادّة (س رد) من اللسان ونصهُ السرد اسم جامع للدروع وسائر الحلق . سمي سَرْدًا لانهُ يسرَد فيثقب طرفا كل حلقة بمسمار

و (١٠) ما ورد في مادة (و زع) الاوزاع بطون من حِمْيَر . سمّوا بهذا لأنهم تفرّقوا

و (١١) ما جاء في اللسان في مادة (ع ف ر) العِفرناة اما ان يكون من العفَر الذي هو التراب . واما يكون من العفْر الذي هو الاحتفار . واما ان يكون من التوّة والجلد

و (١٢) قول صاحب اللسان في مادة (ا م م) المؤامّ بتشديد الميم المقارب . أُخذ من الأُم وهو القرب يقال هذا امرٌ مؤامٌ

و (١٣) قول صاحب اللسان ايضًا في مادة (ص د ي) فلان يتصدّى لفلان مأخوذ من اتّباعه صَداهُ اي صوتهُ

و (١٤) قول صاحب التاج في مادة (ح و ل) الحول السنة اعتبارًا بانقلابها ودوران الشمس في مطالعها ومغاربها

و (١٥) قول صاحب اللسان في مادة (ث غ ر) ومنهُ قيل للموضع الذي تخاف ان يأتيك العدو منهُ في جبل او حصن ثغر لانثلامهِ وامكان دخول العدو منهُ

و (١٦) ما ورد في مادة (ح ط م) سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شيء

سعيد الخوري الشرتوني

بين روسيا واليابان

عقد الصلح والغرامة

كتب احد كبار الكتاب مقالة مسهبة في مجلة القرن التاسع عشر الانكليزيّة قال فيها ما خلاصتهُ

لا تمضي بضعة اسابيع من كتابة هذه السطور حتى تبيت روسيا ولا قِبَل لها بالاستمرار على الحرب وماذا تفعل حينئذٍ أتعقد الصلح ام تخلي منشوريا وشرقيّ سيبيريا وتسترجع بقية جيشها الى اركتسك كما تهددت وتوعدت ان تفعل واذا عقد مؤتمر الصلح فماذا يكون سلوك روسيا فيهِ وماذا تكون مطالب اليابان . ومتى يسوّى بين الخصمين وكيف تكون التسوية وما تكون نتائجها . هل يعقب الحرب الحاضرة سلسلة حروب طويلة بين روسيا واليابان

لا تنقطع لها حلقة وتبقى منشوريا عظمة الخلاف بينهما قرونًا طوالاً وارضها ساحة للقتال والجلاد وتطاعن الاقران

هذه اهمُّ المسائل التي تسأل في الاندية السياسية الآن بل ربما كانت اهمَّ مسائل القرن الحاضر

اما اليابان فلم تعلن مطالبها بعدُ . فهي تحذر اعلانها قبلما تعترف روسيا بضرورة عقد الصلح وتعزم حقَّ العزم على عقدهِ حالاً وتقرُّ انها مغلوبة . ثم ان الشروح التي تعلقها الجرائد الموالية لروسيا في كلِّ بلاد على شروط الصلح قد تجرِّئ روسيا على مقاومة مطالب اليابان جهد الامكان والمطاولة في مفاوضات الصلح الى ما لا حدَّ لهُ . فلذلك رأت اليابان ان الاعتصام بالفطنة والتأني خير ما يليق بها في الاحوال الحاضرة

وان تكن اليابان قد أبت ان تبوح بمطالبها الى الآن حتى تخلِّص اصدقائها ومعتمديها خارج بلادها الاَّ انهُ لا يعسر علينا كثيرًا ان نعرف اقلَّ تلك المطالب فان اليابان لم تحارب حرب فتح واعتداء بل حرب دفاع عن وجودها واستقلالها وحقوقها . وقد غلبت روسيا اتمَّ الغلبة برًّا وبحرًا ولكنها لا تريد ارضها ولا هو من مصلحتها ان تضعفها وتذلَّها . بل بالضد من ذلك لانهُ اذا قويت روسيا وصادقت اليابان عاد ذلك على اليابان باعظم الفوائد . وليس للانتقام والاخذ بالثار محلٌّ في السياسة الصحيحة الرشيدة حيث العقل الاول والعواطف المحلُّ الثاني لان السياسة الرشيدة مبنية على مبادئ تجارية وقواعد اخذ وعطاء دقيقة

هذا ولما كانت اليابان تحارب حرب دفاع حُقَّ لها اولاً ان تطلب عوضًا ماليًّا عن النفقات والخسارة التي جرَّها اعتداء روسيا عليها وهو حقٌّ لا ينازعها فيهِ احد . وحقَّ لها ثانيًا ان تطلب ضمانًا كافيًا يجعل هجوم روسيا عليها في الاستقبال ومحاربتها لها اخذًا بالثار امرًا مستبعدًا ان لم يكن مستحيلاً

وليس لتقدير الغرامة المالية التي تطلبها اليابان بالامر السهل اذ لا يعلم احد متى يعقد الصلح وكلُّ يوم يمرُّ قبل عقدهِ يزيد مقدار الغرامة طبعًا . ولعلَّ من العدل والصواب ان يقال ان نفقات اليابان في الحرب الحاضرة تقارب مجموع الديون التي استدانتها والقروض التي عقدتها مدة الحرب ولها . ويضاف اليها مقدار من المال عوض ما المَّ بها من الخسارة بسبب الحرب والنفقات الحربية التي لا بدَّ لها من انفاقها بعد عقد الصلح . وهذا بيان الاموال التي استدانتها اليابان للحرب داخلاً وخارجًا

قروض داخلية

زيادة الدخل . والوفر	٤٨ ٠٠٠ ٠٠٠ ين
زيادة الضرائب . واحتكار الدخان	٦٢ ٠٠٠ ٠٠٠ "
اموال اقترضت من مصالح الحكومة المختلفة ومن الحسابات الخصوصية	٥٥ ٠٠٠ ٠٠٠ "
قرض عقد في ١٣ فبراير ١٩٠٤	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ "
" " ٢٣ مايو "	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ "
" " ١٢ اكتوبر "	٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠ "
" " ٢٧ فبراير ١٩٠٥	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ "
" " ٢٠ ابريل "	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ "
المجموع	٦٤٥ ٠٠٠ ٠٠٠ "

او ٦٤ ٥٠٠ ٠٠٠ جنيه انكليزي (الين نصف ريال مصري)

قروض خارجية في لندن ونيو يورك

قرض عقد في ٩ مايو ١٩٠٤	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه
" " ١٠ نوفمبر "	١٢ ٠٠٠ ٠٠٠ "
" " ٢٦ مارس ١٩٠٥	٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠ "
المجموع	٥٢ ٠٠٠ ٠٠٠ "

ومجموع المجموع ١١٦ ٥٠٠ ٠٠٠ جنيه . اي ان هذه الحرب كلفت اليابان من اولها الى الآن اكثر من ١١٦ مليوناً من الجنيهات وذلك ما عدا الخسارة التي نالتها في الحرب كما تقدم . منها خسارة الرجال بين من افقدتهُ الحرب احد اعضائهِ فبات عالة على اهلهِ ومن راح قتيلاً فترك ارامل ويتامى لا بدَّ لاهلهم ان يعولوهم وان لم يكن لهم اهل فالحكومة . وعليهِ فلا غنى للحكومة اليابانية ان تنظر في هذا الامر وتحسب حسابهُ عند اقتضاء الغرامة من روسيا

ولا يعلم بالتحقيق عدد الرجال الذين افقدتهم الحرب بعض اعضائهم فباتوا لا يستطيعون عملاً ولا عدد الارامل واليتامى الذين باتوا عالة على البلاد بسبب الحرب ولذلك لا يمكن تقدير الدية التي تفرض على روسيا الأعلى وجه التقريب . ولنأخذ حرب فرنسا والمانيا مثالاً نقيس عليهِ . فان الالمانيين فقدوا في تلك الحرب ٢٠٥٨ ضابطاً و ٤٧٣٢٠ من صف الضباط

والجنود . اما اليابانيون فخسارتهم اعظم كثيراً . وبعد الحرب السبعينية عينت المانيا ٢٨٠٥٠٠٠٠ جنيه ينفق ريعها على مصابي الحرب و ٥١٣٤٦٦ اجنبياً معاشات و ٨٩٧٠٠٠ جنيه اخرى . ولكن هذا المال كله كان اقل من القليل حتى ان بعض المعاشات لم يزد على نصف شلين في اليوم فاضطرت الحكومة الالمانية الى زيادة المال لزيادة المعاشات

على انهُ وان يكن عدد الرجال الذين فقدتهم اليابان في هذه الحرب اعظم كثيراً من الذين فقدتهم المانيا في الحرب السبعينية الاَّ ان ما ينفقهُ الياباني اليوم اقلُّ كثيراً مما كان الالماني ينفقهُ سنة ١٨٧١ . وعليهِ يقدَّر المال اللازم لعيالة منكوبي هذه الحرب من اليابانيين بثلاثين مليون جنيه

والحرب الحاضرة تشبه حرب فرنسا والمانيا في هذا الامر وهو انهُ لا روسيا ولا فرنسا تمكنتا من دخول ارض العدو اذاً فالخسارة التي لحقت الاهالي الالمانيين والخسارة التي لحقت الاهالي اليابانيين متشابهتان . وقد دفعت الحكومة الالمانية الى شعبها بعد حرب فرنسا ٦٥٥٠٠٠ جنيه عطلاً وضرراً و ٨٤٠٠٠٠ جنيه الى اصحاب البواخر والسفن وذلك مع شدة تدقيقها واقتصادها . ولكن التجارة البحرية الالمانية لم تكن حينئذٍ شيئاً يذكر في جنب تجارة اليابان الآن . وزد على ذلك ان التجارة الالمانية لم تتعطل سوى اشهر قليلة اما تجارة اليابان فقد مضى عليها نحو سنة ونصف وهي معرقلة بسبب الحرب واليابان جزيرة تجارتها وصناعتها متوقفتان على الحرب . وقد خسرت خسارة عظيمة بسبب ارتفاع اجرة الشحن والتأمين وارتفاع اثمان الحاجيات كمواد الطعام والقطن والصوف والحديد والسماد وما اشبه . ومما زاد الطين بلة حسبان روسيا جميع واردات اليابان تقريباً مواد مهربة ومعاملتها كذلك وعليهِ شرعت تفرق السفن المحملة ارزاً وقطناً وخشباً وسماداً وغيرها حتى ارتفت اثمانها ارتفاعاً فاحشاً . فمما تقدم يتبين جلياً ان خسارة اهالي اليابان في هذه الحرب اعظم جداً من خسارة الالمانيين في الحرب السبعينية وتقدر بنحو ١٥٠٠٠٠٠٠ جنيه على القليل

بقي المال اللازم لتجديد الادوات والآلات التي أفنتها الحرب وللانفاق على حكومة منشوريا الملكية ولتعويض ما انفقتهُ الحكومة اليابانية من النفقات الاضافية على سكك الحديد والبوستة والتلغراف مدة الحرب ولسد النفقات العظيمة التي يستلزمها ارجاع الجيش الياباني الى بلادهِ ولحل الفيالق التي اقتضتها الحرب وارجاعها الى اماكنها . ويقدر المال اللازم لذلك يبلغ ٢٠٠٠٠٠٠٠ جنيه

فاذا جمعنا النفقات المتقدم ذكرها كان لنا اقلّ ما انفقتهُ اليابان على الحرب وهو مبلغ ١٨١ ٥٠٠ ٠٠٠ جنيه . هذا اذا انتهت الحرب عاجلاً

ثم انهُ يحق لليابان ان تطلب اكثر مما انفقتهُ وخسرتهُ في الحرب ناهجة في ذلك منهاج المانيا . فقد قدر بعضهم ان المانيا خسرت في حربها ٥١ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه فقط واخر انها خسرت ٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه ومع ذلك فقد اخذت من فرنسا نحو ٢٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه غرامة و١٢ ٠٤٧ ٦٧٨ جنيهاً فائدة الغرامة و٨ ٠٠٠ ٠٠٠ جزية فرضتها على باريس و٢٨ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه جزية اقتضتها من المقاطعات التي احتلتها . اي ان ما اخذتهُ من فرنسا يعادل اربعة اضعاف ما انفقتهُ وخسرتهُ في الحرب او اكثر فلا بدع اذا طلبت اليابان من روسيا ٢٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه لتسدّ بها نفقات الحرب وخسارتها وتنفق ما بقي على ترقية شؤون بلادها وخصوصاً كوريا حيث الحاجة ماسة الى انشاء سكك الحديد والموانئ والطرق والتلغراف والمدارس والمعامل وما شاكل

***

اما من جهة روسيا فقد قال بعض ارباب الامر والنهي فيها انها تخلي منشوريا ولا تؤدي غرامة الى اليابان . واكّد لي بعض كبار الماليين والسياسيين في فرنسا حديثاً ان روسيا لا تؤدي غرامة مالية الى اليابان بل لا تستطيع تأديتها . نعم انها لا تستطيع تدبير مئتي مليون جنيه من اهلها وربما لقيت اشدّ الصعاب في تدبيرها من الخارج ولكن لا مفرّ لها من تأدية عوض الخسارة التي سببتها وهي تستطيع تدبير الغرامة ولكن ربما اضطرت ان تؤدي ضماناً الى مداينيها مثل ايراد جمارکها او ايراد احتكار المشروبات الروحية او سكك الحديد كما فعلت تركيا ومصر واليابان والارجنتين وغيرها

ولو فرض ان روسيا أبت دفع ما تطلبهُ اليابان منها واخذت الاستمرار على الحرب الى النهاية لكانت العاقبة عليها وخيمة لان مطالب اليابان تزيد وقد لا يعود رهن ما عندها كافياً لسدّ تلك المطالب فتضطر ان تبيع غاباتها ومناجمها لشركات من الماليين الاجانب . واذا طال على الحرب المطال فقد لا يكفي الرهن والبيع فتضطر ان تتوقف عن دفع الفوائد التي تستحق على دينها الخارجي البالغ نحو ٥٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه وتعين فائدتهُ البالغة ٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه لايفاء فائدة دين جديد تعقدهُ لتأدية الغرامة

وربما اعترضت روسيا بانها لا تستطيع تدبير مئتي مليون جنيه بعد حرب ضاقت فيها مذاهبها ونفيت حيلها وفرغت جيوبها فتردّ اليابان اعتراضها بقولها ان الذنب ليس ذنبها

وربما ذكرتها بفرنسا وبالازمة المالية التي مرّت عليها منذ ٣٤ سنة وقالت لها ان ما فعلتهُ فرنسا حينئذٍ يجب ان تفعليهِ انتِ الآن . فان حرب فرنسا والمانيا كلفت فرنسا ٨٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه نصفها نقداً وقد تجشمت فرنسا المشاق في تدبير ذلك المال وكانت حالتها المالية اشد ضنكاً من حالة روسيا المالية الآن . فان دينها العمومي كان ٩٠١ ١٢٠ ٤٤٧ جنيه سنة ١٨٦٩ اي قبل الحرب بسنة فبلغ ٢٨٠ ٥٨٤ ٩٣٧ جنيهاً سنة ١٨٧٥ وكانت فائدتهُ ٣١٩ ٩١٧ ١٣ جنيهاً سنة ١٨٦٩ فبلغت ١٤٩ ٤٩٣ ٢٩ جنيهاً سنة ١٨٧٣ اما روسيا فان ميزانيتها السنويَّة تزيد على مئتي مليون جنيه فلا يعسر عليها تدبير عشرة ملايين جنيه بضرب الضرائب على اعيانها المترفين المسرفين وقد لا ترى نفسها مضطرة الى ذلك بل كلُّ ما تحتاج اليهِ ان تنقح حساباتها وتحوّل عشرة ملايين من الاموال الباهظة التي تنفقها على جيوشها البرية والبحرية وسكك الحديد الحربية الى حساب الدين الخارجي

ويقول بعض الروس انهُ لا يعسر على روسيا تدبير مئتي مليون جنيه لو عنيت بذلك ولكنها لا تنوي البتة ان تحيد عن خطة التوسع في الفتوحات وانها لا تؤدي الغرامة الى اليابان الاَّ مكرهة واليابان لا تستطيع اكراهها . ويستشهدون بالمانيا فيقولون انها انما استطاعت ان تفرض غرامة فادحة على فرنسا وانتقاضاها منها لانها استطاعت ان تضع يدها على بعض املاك فرنسا ضماناً حتى اخذت آخر سنتيم منها . اما اليابان فانى تستطيع مثل ذلك

وجواباً على ذلك اقول ان ساسة الروس الذين يظنون ان روسيا تستطيع اطالة الحرب الى ما شاء الله من غير ان يتالها شرٌّ او ضرٌّ وانها تأبى تأدية الغرامة الى اليابان لان اليابان لا تستطيع وضع يدها على بعض الاملاك الروسية ضماناً لهم على خطاء مبين . فان شرقي سيبيريا يساوي اكثر من مئتي مليون جنيه في عين اليابان او في عيون الذين تتنازل اليابان لهم عن تلك البلاد او تنيلهم بعض الامتيازات فيها اذا شاءت ذلك . ولو كان شرقي سيبيريا مخلص الولاء للروس كثير السكان وخيراتهُ مستثمرة لما كانت قيمتهُ لليابان تساوي التعب عليهِ . ولكنهُ ليس كذلك لان خيراتهِ لا تزال مكنونة في ارضهِ مدفونة في صدورٍ فلا بدع اذا طمحت اليابان ببصرها اليهِ . وسكانهُ قلال وكثيرون منهم سلالة المجرمين والمنفيين السياسيين فليسوا شديدي الولاء لدولتهم . فاذا كانت روسيا تظنُّ انهُ لا يساوي مئتي مليون جنيه فان اليابان تعدُّهُ رخيصاً بتلك القيمة ولا تمرُّ على امتلاكها لهُ الاَّ سنوات قليلة حتى تجمع منهُ اكثر من مئتي مليون جنيه

هذا وقد تأبى روسيا تأدية الغرامة الى اليابان وتأبى الاستمرار على الحرب ايضاً فتسترجع

جنودها وادارتها الملكية نحو بحيرة بيكال وتنبث هناك . ولكن هذه الخطة تعود بالوبال عليها فتبيت على كره منها دولة محصورة في اواسط اسيا لا منفذ لها الى البحر كما سأبينهُ قريباً

فيظهر مما تقدم ان روسيا لا تستطيع التخلص من تأدية الغرامة ما لم تتخلَ عن منشوريا وشرق سيبيريا . وليس في نية اليابان وضع يدها على قسم من املاك روسيا ولكنها قد تضطرُّ الى ذلك فيما لو رفضت روسيا ان تؤدي اليها غرامة ترضيها . ثم انهُ لا ينتظر ان اليابان تسمح لروسيا بوضع يدها على بورت آرثر وبقاء فلادفستوك فيها فتخرج منهما متى شاءت وتهاجم السواحل اليابانية وتكون سيفاً معلقاً فوق راس اليابان فلا غنى لليابان عن ان يبقى بحر اليابان ملكاً لها . وهي تريد ان يعقب هذه الحرب سلام دائمٌ ثابت الاركان فلا يسعها والحالة هذه ان تترك بورت آرثر وفلادفستوك يفلتان من يدها ليكونا خطراً عليها . اما من جهة بورت ارثر فلا ينتظر من اليابان ان تتنازل عنها مرة أخرى . واما من جهة فلادفستوك فيؤكدون ان اليابان تصرُّ على اخذها من روسيا او على دك حصونها او ان تكفل روسيا بألاَّ تستقدم اليها بوارج لتقيم فيها الى اجل طويل . والمرجح انها لا ترتضي بالحبر على الورق ضماناً بل تطلب ضماناً اقوى من ذلك للاحتفاظ بسلامتها

ولا يعلم ما اذا كان اليابانيون يستولون على فلادفستوك او يجردونها من السلاح او يتركونها وشأنها كما هي الآن قلعة حصينة فان ذلك كلهُ يتوقف على كيفية مقابلة الروس للمطالب اليابانية . ولكن اذا طلب اليابانيون الاستيلاء على جزيرة سخالين (ولست اخالهم الاَّ طالبيها ونائليها) بات المضيق الذي يفصل بينها وبين فلادفستوك في قبضة ايديهم وباتت فلادفستوك تحت رحمتهم فاتخذوها رهناً في مفاوضات الصلح

ولنعد الى مفاوضات الصلح فاقول انهُ اذا عقد الصلح حالاً فقد تقنع اليابان باخلاء الروس لمنشوريا وتنازلهم عن جزيرة سخالين لها وغرامة قدرها مئتا مليون جنيه . اما مسألة فلادفستوك وسكة حديد منشوريا فمسألة ثانوية لا اولية . ولكن اذا اختارت روسيا الاستمرار على الحرب كما توعدت وتهددت زادت مطالب اليابان ثقلاً يوماً على يوم واسبوعاً على اسبوع ولا بدع في ذلك ولا غرابة

وخير ما تفعلهُ روسيا الآن ان تتذكر الماضي وتعتبر بحرب فرنسا والمانيا . ففي ١٩ سبتمبر سنة ١٨٧٠ اي بعد موقعة سيدان بسبعة عشر يوماً اجتمع جول فافر ناظر خارجية فرنسا حينئذٍ بالبرنس بسمرك ليعلم منهُ ما تشترطهُ المانيا لعقد الصلح . فطلب بسمرك الاستيلاء على الالزاس وغرامة قدرها ٨٠ مليون جنيه ولكن جول فافر أبى ان يتنازل عن قيراط من اراضي

فرنسا وحجز سفن قلاعها فبقيت الحرب جارية مجراها . ولم يمض على ذلك ستة اسابيع حتى اجتمع تيرس بستمرك طالباً عقد الصلح فعد خائباً لان ستمرك أصرَّ على طلب الالزاس وغرامة قدرها ١٢٠ مليوناً . وفي ٤ ديسمبر من تلك السنة طلب ستمرك ١٨٠ مليوناً . واخيراً عقد الصلح في فبراير من السنة التالية بعد ان طلبت المانيا اللورين فوق الالزاس فنالتهما وغرامة قدرها ٢٠٠ مليون فنالتها

فاذا كانت روسيا تروم الصلح عن حسن نية فلتعجل في عقده لأن كل يوم يمرُّ بلا صلح يزيد غرامة الحرب نصف مليون جنيه تستقطر من دم الصانع والعامل

هذا واذا اعتمدت روسيا على مداخلة صديقاتها من الدول واملت ان اطالة الحرب تحمل احداهن على مساعدتها في النهاية فاعتمادها انما هو على ما لا يركن اليه واملها في غير محله. نعم ان من مصالح فرنسا الجوهرية تقوية روسيا على المانيا ولكن ليس من مصلحة المانيا ان تتخلى مرة اخرى عن سيادتها في اوربا ارضاء لروسيا. وزد على ذلك ان توسط المانيا وفرنسا لا يغني فتيلاً الاَّ اذا تمكنتا من استمالة بريطانيا العظمى او الولايات المتحدة اليهما وكلا الامرين بعيد الاحتمال . ثم ان بريطانيا العظمى لا تستطيع مساعدة روسيا بشيء مهما حاولت فرنسا والمانيا اقناعها بذلك ومهما كانت رغبتها شديدة في تقوية روسيا اذ من الخيانة ان تتخلى الآن عن حليفتها اكراماً لروسيا. فاذا كان ساسة روسيا يطمعون باستمالتها اليهم ويؤملون استرضاءها بمنحها امتيازاً ما في اسيا او بعقد محالفة انكليزية فرنسوية روسية فما يخادعون الاَّ انفسهم . نعم انهُ يسرُّ بريطانيا العظمى ان تقوي روسيا وتساعدها وهي تسعى في تعزيز مصلحتها ولكنها لن تفعل ذلك قبلما يعقد الصلح بين روسيا واليابان وتسوَّى جميع اوجه الخلاف التي بينهما . انتهى

ولقد كان لهذه المقالة المحكمة الحجة القوية الدليل صدى في الاندية السياسية والظاهر ان القيصر اطَّلع عليها وعلى ما ماثلها من المقالات الكثيرة فاسرع الى المذاكرة في عقد الصلح. ونال المليون غايتهم من الروس واليابان ولم يستفد من الحرب احد سواهم ولكن لا يبعد ان يعود من ذلك نفع على الامة الروسية والامة اليابانية. وكم من نفع جرَّهُ ضرٌّ